

الائتلاف في ميزان الثورة.. وكفة الخطيب!!

kulilk.com/portal/node/31414

كان لتصريح الشيخ معاذ الخطيب، رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والقوى الثورية في سوريا، فعل الصدمة لشريحة واسعة من السوريين في الداخل والخارج؛ فأن يتم الكلام عن الحوار مع النظام وبأدنى الشروط وأبسطها، بعد كل هذا القتل والتدمير، لهو ضرب من الخيانة كما يرغب الكثير بتسميته، وموقف جريئ فيه مصلحة للشعب والوطن كما يراها البعض الآخر.

لكن الشيخ الخطيب عاد وصحح موقفه معلنا بأن هذا الرأي هو رأيه الشخصي ويعبر عنه شخصياً، فقط. لكن هذا الموقف يضع الائتلاف والمجلس الوطني بموقف صعب ومخرج جداً، في حال القبول لهذا الموقف وتبنيه رسمياً فإنه سينظر إليه بالخائن والمتاجر بالدم السوري من قبل شريحة واسعة من الشعب السوري. وفي حال الرفض فإنه سينظر إلى المعارضة السورية من المجتمع الدولي ومن بعض أطراف الشعب السوري بأنهم معطلين لأي حل سلمي يمكن أن يكون فيه خير للوطن والشعب وبأن هناك من يدفع الأمور إلى الفوضى المدمرة.

لذا فإنه بالنظر والتمعن في موقف الخطيب من الحوار والمواقفة عليه بضغنا امام عدة تساؤلات تكون بحاجة الى استفسار وتوضيح سواء من قبل شيخ الائتلاف كموقف شخصي او الائتلاف ككل :

1-قراءة الشيخ معاذ الخطيب للمعادلة الدولية وتوجهات المجتمع الدولي نحو التسوية السياسية في الملف السوري والضغطات الهائلة على جميع الأطراف للقبول بالحل السياسي عبر عملية حوار ربما تطول أكثر من المتوقع، رغم أنه لا ضمانات من أي طرف دولي يضمن التزام الأطراف المتحاربة، بما سيتم الاتفاق عليه، وهذا مادفع الخطيب باتخاذ هكذا قرار؟

2-ردود الأفعال حول موقف الخطيب، كانت مبالغاً بعض الشيء، بالنظر لحجم التصريحات والتفسيرات، وهذا بحد ذاته مؤشر خطير وهل يعتبر ذلك دليل على وجود فجوة كبيرة من عدم التفاهم بين أعضاء الائتلاف؟؟

3-كيف سيتعامل المجلس مع التصريح الشخصي لرئيس الائتلاف وما هو موقفه منه؟؟، علماً أنه يعتبر من وجهة نظر المجلس مخالفاً لما جاء في اتفاق الدوحة من رفض قطعي للحوار إلا بعد تنحي الأسد؟؟؟

4-ألم يكن من العقلانية و"الثورية" والحرص الشديد على "حقن الدماء"، أن يخرج الشيخ معاذ الخطيب على الاعلام ويوضح للشعب وكل المعنيين بالوضع السوري، أن ما يتعرض له الائتلاف من ضغوط والثورة السورية من تدخلات لحرفها عن غاياتها ومسارها، يجعلنا نفكر بالمخرج ويفرض علينا خيارات صعبة جداً منها خيار الحوار مع النظام؟؟ وكيفية التنسيق بين هكذا موقف والقوى السياسية والعسكرية التي تعمل على الأرض والتي هي صاحبة القرار الفاصل بكيفية التعامل مع هذا النظام؟؟

اننا في تيار المستقبل الكوردي في سوريا نطالب الاطراف المعنية بتقديم التوضيحات لهذه التساؤلات ونحذر من عدم التلاعب بمصير الشعب السوري ضمن تنفيذ غايات شخصية او اجندات اقليمية تكون بعيدة عن الغاية الاساسية التي ثار الشعب السوري من اجلها .

عاشت سورية حرة ابيه

المجد والخلود لشهداء الثورة السورية وعلى راسهم الشهيد القائد مشعل التمو

القامشلي 31 \ 1 \ 2013 م

مكتب الاعلام

تيار المستقبل الكوردي في سوريا

